



حكمة المدد  
تف دون رأيك في الحياة مجاهدا  
أتم الحياة عقيدة وجهاد

# صوت الجزيرة



مجلة مدرسية  
تصدرها جمعية المجلة في مدرسة نيلكا  
المدد الأول  
١٩٥٧ - ١٩٥٨

## مجلة صوت الجزيرة

في العام الدراسي ١٩٥٧/١٩٥٨م أصدرت (جمعية المجلة) في مدرسة فيلكا للبنين مجلة أسمتها «صوت الجزيرة» وهي مطبوعة على الآلة الكاتبة (أستنسل) وصدر منها عددان؛ الأول اشتمل على ١٦ صفحة، والثاني على ١٩ صفحة. أما مواضيع العدد الأول فهي: كلمة التحرير بقلم الأستاذ هاشم عمارة ناظر المدرسة - تحية صوت الجزيرة (شعر) الطالب محمد المدهون - عجائب الكون - راكب العلم بقلم الطالب أحمد حمزة - الفن (جمعية التربية الفنية بالمدرسة) - أقوال مأثورة - كتاب العلم في فنجان - جزيرة الأقزام (قصة مترجمة) إعداد الطالب محمد عبدالسيد - أخبار مدرسية - صور من البطولات العربية (سعد بن أبي وقاص بقلم الطالب أحمد حمزة - سمعت - قرأت - اضحك معي إعداد الطلبة إبراهيم ملا أحمد، إسماعيل عبدالرزاق، محمود عباس - الرحلات الكشفية بقلم الطالب حسين عبدالله.

أما العدد الثاني فتناول المواضيع الآتية: كلمة العدد (هيئة التحرير) - صوت الجزيرة تسأل (مقابلة صحفية) - أخبار المدرسة - ركب العلم بقلم الطالب أحمد حمزة - قصة العدد بقلم الطالب حسن جاسم - أقوال مأثورة بقلم الطالب حسن جاسم - سلني أجبك - صور من البطولات العربية «خالد بن الوليد» بقلم الطالب محمد عبدالرزاق - اضحك معي تجميع الطالبان صالح إبراهيم وأحمد عباس - هل تعلم (لطلبة الثانية متوسطة) - كن مستعداً بقلم الطالب عثمان خالد - فكر معي بقلم الطالب إبراهيم خليل إبراهيم - مع شاعر النيل (حافظ إبراهيم) - على ظهر مركب (شعر) نظم الأستاذ طلب المدهون - الأنبياء الرياضية.

## كلمة التحرير

لعل القارئ يعجب لم اختارت جمعية المجلة في المدرسة «صوت الجزيرة» اسماً لهذه المجلة. ففيلكا كما لا يغرب عن البال هي جزيرة تقع على مدخل خليج الكويت. ولها موقع استراتيجي يدلنا على مدى أهميته آثار اليونانيين بها، فأثارهم ما تزال شاهد عيان على أهمية هذه الجزيرة وتحكمها بالقسم العربي من خليج العرب.

وللمجلة هدفان، أولهما جعلها نشاطاً مدرسياً يزاوله الطلاب فتفتح مواهبهم ويشق كل منهم طريقه إلى هدفه في الحياة فيكون بذلك عضواً نافعاً عاملاً نشيطاً في أمته. وثانيهما تربية أقدام جريئة تعلن الحق ولا تخشى فيه لومة لائم. ولا غرو فطلاب مدرسة فيلكا هم أشبال الجزيرة اليوم وآساد المستقبل فيها ولا عجب، بل إنه لمن الطبيعي أن نطلق اسم «صوت الجزيرة» على مجلتنا راجين أن نكون قد حققنا بها بعض الهدف المرجو. والله من وراء القصد.

## الفن

الرسم أكبر معين على تقدير الأشياء وما بها من جمال وتنسيق وعلى التعبير النفسي بكل معانيه وإِنَّه لغة كباقي اللغات ويزيد عليها قوة لكونه مستمداً من الطبيعة رأساً والخطوط والأشكال والألوان هي من الطبيعة والسليقة.

والرسم لغة يعرفها الطفل قبل أن يعرف القراءة والكتابة، والرسم يعتمد على قوة الملاحظة وحِدَة الذاكرة والذوق السليم، وتنمو هذه الأمور إذا لم يستعمل الطفل نقل رسوماته لأن النقل يميّت قوى الذاكرة والابتكار والتنسيق والتصميم.

إن كل فن جميل ودقيق، ولكن أي فن من هذه الفنون أجمل؟ الشعر أم

الموسيقى أم التصوير؟ لا شك أن الشعر أضيّق مدى وأضعف تأثيراً، ألا ترى أن الشاعر لا يهز من قلب ولا يحرك من عطف إلا لمن عرف لغته.

أما التصوير فيتعذر فيه إيراد معان متباينة في صورة واحدة مهما كان المصور ماهراً. فالتصوير لا يتعدى أن يكون شعراً صامتاً كما أن الشعر لا يتعدى أن يكون تصويراً ناطقاً.

أما الموسيقى فتلعب بأرواح الناس كافة على اختلاف لغاتهم، وقد يطرب الموسيقار الحاذق الأمزجة المتنافرة؛ إذ في استطاعته أن يجمع في نغمة واحدة المحزن والسار. فلا شك أن الموسيقى فن دقيق، ولذلك ليس مستغرباً من يتهوفن حين قال أن المباني الجميلة موسيقى متجمدة.

إن لكل إنسان طريقة خاصة في التعبير بالرسم والأشغال وله نظره الخاصة إلى هذه التعبيرات بل يعتز بها وينظر إليها بإعجاب شديد.

وليس الغرض من التربية الفنية هو أن نخرج لوحات فنية متقنة لنزين بها الصالونات والحجرات بل المفروض من دراسة هذه المادة هو أن نحس بالجمال وأن نتذوق كل ما هو جميل وأن نكون مرهفي الحس نميز القبيح، وليس الغرض من مادة الأشغال هو أن نتقن صناعة من الصناعات، بل الغرض منها أن نعود على أن نستفيد من كل شيء حولنا ومن كل مادة يقع عليها بصرنا بشكل لطيف مهذب يتفق والتذوق السليم، وأن نخرج أشياء فنية من مادة قد يهملها البعض ولا يفكر في استغلالها.

وللتربية الفنية ارتباط كبير بالناحية الأخلاقية، فهي تعطينا فرصة التذوق والتمتع بما في الدنيا (الطبيعة) من جمال يبهر العين ويشجي الأذن ويثير الانفعالات والعواطف والإحساسات الرقيقة. كما يكون له أكبر الأثر في سعادة الأفراد.

## أخبار مدرسية

- زار المفتشون، الأساتذة، عثمان فيض الله، حسن الدباغ، مصطفى أبو عيانه، المدرسة صباح الأربعاء ٢٣/١٠/١٩٥٧ وكان البحر هائجاً مما سبب لهم تعباً شديداً وقد كان يرفقتهم السادة، خليل السالم وأحمد مرسي عباس.
- تم توصيل التيار الكهربائي للمدرسة وبذلك تسنى للأسرة الرياضية بالمدرسة أن تواصل نشاطها ليلاً.
- أتمت جمعية الرسم والأشغال والفنون إنجاز عدة مشاريع لفتت الأنظار إليها منها مشروع شاطئ فيلكا، ومشروع المسجد، ومشروع المزرعة وحديقة الحيوان.
- أصدرت جمعية المكتبة نظامها الخاص بالمطالعتين الداخلية والخارجية.
- وزعت جمعية التربية البدنية نشاطاتها وتألقت بها أسر يرأسها طلاب مجربون بالألعاب.
- احتفلت المدرسة بذكرى المولد النبوي الشريف في ٦/١٠/١٩٥٧ كما صادف يوم ٢٩/١٠/١٩٥٧ ذكرى مرور عام واحد على هجوم القوات البريطانية - الفرنسية - الإسرائيلية على مصر. أما يوم ٢/١١/١٩٥٧ فكان ذكرى وعد بلفور الصهيوني الذي وعد اليهود بتكوين كيان لهم بفلسطين وتشريد أهلها العرب.
- قام جماعة من الأطباء والمرضين والممرضات بحملة تطعيم ضد الجدري. وقد طعموا المدرسين والطلاب وجميع أهالي الجزيرة.
- قامت فرقة بحرية المدرسة المباركية بقيادة الأساتذة محمود الشيخ وعبد المعطي الحجاوي، بزيارة لجزيرة فيلكا. وقد أقامت الفرقة حفلة سمر شيقة دامت حتى الساعة العاشرة مساءً.

- قامت مدرسة الفنطاس بزيارة للجزيرة، وقد حضر قسم من طلاب المدرسة تحت رعاية وإشراف المدرسين السادة، فؤاد أبو عماشة، أحمد المصطفى، إبراهيم عايش.

- لا تزال أفواج الزوار (الكشافة) تتوارد على فيلكا لقضاء عطلة الأسبوع طلباً للراحة والهدوء، ولزيارة الخضر.

### صورة من البطولات العربية:

#### سعد بن أبي وقاص

بقلم الطالب أحمد حمزة أحمد

ولد سعد قبل الهجرة بسبعة عشر عاماً. وقد دخل في الإسلام مبكراً، ودعاه أبو بكر صديقه فأجاب، فكان من السابقين الأولين ولكن ذلك لم يرق لقلب أمه فمنعته عن الإسلام، فأبى. ثم أقسمت فلم يبال، ثم حلفت لا تطعمه طعاماً ولا تشربه شرباً حتى يكفر بما آمن به، وأصرت على ذلك، وأصر على الإيثار والألم يفتت كبده لشدة حبه لأمه ثم عادت أمه فطرده من بيتها فلم تفلح في ثنيه عن الإيثار وعن عقيدته حتى هاجر مع الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وحضر معظم الغزوات الأخرى وكان أحد العشرة المبشرين بالجنة.

وقد كان سعد في عهد أبي بكر من وجوه الصحابة المحدودين، ولئن لم يذهب لحرب المرتدين فقد تولى، وفي عهد عمر بن الخطاب، رأسه الجيش العربي في فتح العراق فقادته إلى المعركة الحاسمة في القادسية ثم دخل به المدائن عاصمة الفرس ظافراً منتصراً.

وقد أمره عمر فبادر فاخترت مدينة الكوفة وأسسها قرب الفرات من جهة

الصحراء لتكون معسكرًا لجيشه وموئلًا له، كما أعطاه ولاية العراق فبقي عليها حتى بعد مقتل عمر وكان أحد رجال الشورى الذين رشحهم عمر لانتخاب واحد منهم للخلافة.

على أن سعداً انسحب من ميدان السياسة والعمل حين عزله عثمان عن ولاية الكوفة فأقام في قصر بناه في وادي العقيق غربي المدينة إلى أن توفي سنة ٥٥هـ، ٦٧٥م.

### صوت الجزيرة تسأل

#### الأستاذ موافي عطية موافي

زار المدرسة الأستاذان موافي عطية موافي مفتش اللغة العربية ومهلهل المصنف مفتش التربية البدنية فسارعت صوت لجزيرة إلى ضرب نطاق صحفي حول الزائرين الكريمين وتمكن طالبان صحفيان من أخذ الحديث التالي منها:

■ ما هو اسمك وكم يبلغ عمرك؟

- موافي عطية موافي. سبع وأربعون سنة.

■ ما هو البلد العربي الذي تنتمون إليه؟

- مصر.

■ كم مرة زرتم فيلكا؟

- زرت فيلكا أول مرة في نوفمبر سنة ١٩٥٤ وأنا اليوم أزورها مرة ثانية.

■ ما الفرق الذي لاحظته في فيلكا بين زيارتك السابقة وهذه الزيارة؟

- في المرة السابقة أتحت لي فرصة التجول في الجزيرة ومعرفة بعض معالمها خارج نطاق المدارس. أما في هذه المرة فقد وجدتني عقب نزولي إلى البر بسبب كثرة العمل وضيق الوقت إلى الاقتصار على زيارة مدرسة البنات ومدرسة البنين.

ومع هذا لاحظت في فيلكا هذه المرة تغيرات مادية وأخرى معنوية، أما التغيرات المادية فقد أقامت المعارف لمدرستكم هذا البناء الرائع لتهيئ لكم فرصاً طيبة للجد والعمل، كما أقامت الأشغال هذا الخزان الذي يبشر سكان الجزيرة بأنهم سيجدون قريباً حاجتهم من الماء العذب النقي، ولم تقتصر دائرة الصحة فأنشأت مستوصفها الجميل ليسر للناس هناك أسباب الصحة والعلاج. وقد لفت انتباهي جهد المعارف في إدخال النور الكهربائي إلى المدرسة مما أضفى عليها رونقاً وبهجة ويسر لها كثيراً من الصعاب التي كانت تلقاها بدون تيار كهربائي.. أما التغيرات المعنوية فقد لمستها في إحساس الموظفين بأنهم وجدوا الظروف التي تساعدهم على العمل والإنتاج حتى أخذوا يطلبون أشياء يرونها اليوم ضرورية لهم، وقد كان مجرد التفكير فيها بالأمس ضرباً من الأوهام. كما لمستها في شعور التلاميذ بأنهم يعيشون في بيئة علمية تعمل لصالحهم في تعاون ووثام فحرصوا على أن يبدووا في مزاولة ألوان النشاط المختلفة وأن يجعلوا صحيفتهم قادرة على أن تضرب نطاقاً حول زوار المدرسة ليسهموا بنصيب فيها كما تفعلون مع زميلي الأستاذ مهلهل ومعني الآن.

وأنا واثق من أن المستقبل يجيء للجزيرة فرصاً أطيب في مجال الخدمات العامة التي تحتاجها.

■ كيف كانت رحلتكم البحرية هذه المرة؟

- حين نعتزم زيارة فيلكا نتمنى أن يكون الجو صافياً والبحر هادئاً حتى نصل إلى الجزيرة وفينا قدرة على القيام بالمهمة التي نجيء من أجلها. وقد أسعدنا

الحظ في هذه المرة فصفا الجو وسطعت الشمس وهدأت الرياح وكان البحر حولنا كأنه صفحة ملساء مما جعل رحلتنا البحرية جميلة ممتعة ونرجو أن تكون عودتنا كذلك.

■ هل قرأت العدد الأول من صوت الجزيرة؟

- نعم قرأت هذا العدد وقد أعجبني أن جهد التلاميذ واضح في كثير من مادته وتنسيقه، وكلما كانت المجلات المدرسية صورة صحيحة من عمل التلاميذ دلت على صدقها، وأني لأرجو أن أجد في الأعداد التالية صورة خاصة عن فيلكا.. تاريخها وبعض مظاهر الحياة فيها لنرى الجزيرة على طبيعتها من عيون صحيفتها.

■ ما النصيحة التي تود تقديمها لأبنائك الطلاب؟

- إني لأنصح أبنائي الطلاب هنا بأن يحرصوا على أن يوسعوا آفاقهم أكثر فيطلوا من جزيرتهم هذه على بلدهم الطيب (الكويت) ليعرفوه ويفهموه ويطلعوا بعد ذلك من جزيرتهم هذه على وطنهم العربي كله ليعيشوا في قضاياه، ويهيئوا أنفسهم لخدمة وطنهم هذا ويعملوا على أن يبلغوا به مكانه اللائق به بين أمم العالم الحية الناهضة.

■ ما الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه في الكويت؟

- هو ما أشرت إليه في إجابتي السابقة فإن الهدف المرموق لنا جميعاً هو الوصول بالأمة العربية إلى المستوى الكريم الذي نرجوه لها لتمثل في دنيا الناس اليوم وتمثل المكانة اللائقة بها والتي احتلتها بالأمس حين كان العرب سادة العالم وبناء التاريخ. وداخل هذا الإطار العام يعمل كل مخلص لعروبته في الميدان الذي اتجه إليه، وإني لأسهم بنصيب في هذا المجال مع الأسرة العاملة هنا في حقل التربية والتعليم، ونرجو أن يهبى الله لنا من التوفيق والسداد ما نطمح إليه.

- وهنا شعرت تماماً أن لدى الأستاذ أعمالاً يضيق بها وقته عن أن نضيعها له سدى، فاكتفيت بهذا وودعته شاكرًا وانصرفت.

### الأستاذ مهلهل المضيف

■ ما هو اسمكم وكم يبلغ عمركم؟

- مهلهل محمد المضيف، ٣٠ سنة.

■ ما هي مهنتكم؟

- مفتش تربية بدنية في معارف الكويت.

■ كم سنة قضيت في هذه المهنة؟

- ٤ سنوات.

■ كم مرة زرت فيلكا؟

- زرت فيلكا ٤ مرات.

■ ما هي أوجه التغيير التي لاحظتها في فيلكا بين آخر مرة زرتها وهذه المرة؟

- أكبر تغير هو هذه المدرسة الحديثة وهي أول شيء لفت نظري في فيلكا، أما الشيء الثاني فهو انتقال مدرسة البنات وهذه خطوة حسنة تبشر بخير.

■ ما هو مثلك الأعلى وما هو الهدف الذي تسعى إليه؟

- مثلي الأعلى هو والدي لأنه أول شخص تلقيت على يديه التوجيه الأساسي في حياتي. أما هدي فهو تربية أبناء وطني تربية وطنية حديثة تتماشى مع ظروف بلادي.

■ ما هي المشروعات التي ترى تنفيذها للنهوض بالمستوى الرياضي في الكويت إلى أعلى درجة ممكنة؟

- تنشيط الرياضة بين طلاب المدارس وبين الشعب أولاً، ثم رفع مستوى أنواع الرياضة في الكويت ثانياً، ك ثم الدخول في المستوى الرياضي العربي والدولي ثالثاً.

■ متى بدأت الدورة الرياضية العربية في بيروت وكم يوم استمرت؟

- ابتدأت الدورة الرياضية العربية الثانية في بيروت ١٢ أكتوبر سنة ١٩٥٧ واستمرت ١٦ يوماً.

■ ما هو ترتيب الكويت في نتيجة هذه الدورة؟

- اشتركت الكويت في ألعاب فردية بسيطة من ألعاب القوى وقد حصلت على الترتيب الثالث بالقفز بالزانة وكان البطل هو سالم البكر الذي كان ترتيبه الخامس في الوثب العالي أيضاً.

■ ما هي انتقاداتك واقتراحاتك لمثل هذه الدورات في المستقبل؟

١. لم تحاول لبنان الاستعانة بمن لديهم الخبرات في هذا المجال من شقيقاتها بالدول العربية.

٢. التنظيم لو وجد عناية أكبر لكان نجاحه أكبر.

٣. لم تحقق هذه الدورة الهدف المنشود من الناحية الاجتماعية مع أنه دعي عدد كبير من شباب البلاد العربية من أجل هذه الناحية.

أما الاقتراحات فهي:

١. أن تشارك الدول العربية جميعاً في إخراج وإدارة مثل هذه الدورات.

٢. أن تقوم الجامعة العربية بالإشراف على تنظيم الدورة من جميع الوجوه.

٣. أن يقوم الحكام الإداريون بمختلف البلاد العربية في إدارة مختلف الألعاب في هذه الدورة.

٤. العمل على تحقيق الأهداف الاجتماعية بين الشباب في البلد الذي تقام فيه الدورة.

■ ما هي الفائدة من إقامة مثل هذه الدورة؟

- الفائدة من هذه الدورة:

١. أن يتعرف الشباب الرياضي في كل بلد على إخوانهم الرياضيين من البلاد العربية الأخرى.

٢. رفع المستوى الرياضي في البلاد العربية.

٣. العمل على دخول المعترك الدولي في هذه الناحية.

■ هل قرأت العدد الأول من مجلة صوت الجزيرة؟

- نعم قرأته وسررت كثيراً من وجود مجلس رياضي في هذه المدرسة واشتراك عدد كبير من الطلاب والمدرسين فيه.

■ ما رأيك في هذه المجلة وهل لك اقتراح عليها؟

- مادام الجيل الجديد قد كون مجلساً رياضياً في هذه المدرسة فإنني متأكد بأن هذا الأمر سينعكس على شباب فيلكا فيكونون مجلساً يدير شؤون الرياضة في الجزيرة.

وهنا رأيت الأستاذ يباري صوت الجزيرة بحديثه الطلي ولا عجب فهو (رياضي) ولا قدرة لصوت الجزيرة على مسابقتها، فاستأذنته مودعاً وشاكراً.

أجرى اللقاء الطالب

أحمد حمزة أحمد